



الوضع الإنساني في رأس العين وتل أبيض

20 آذار 2024



ACU

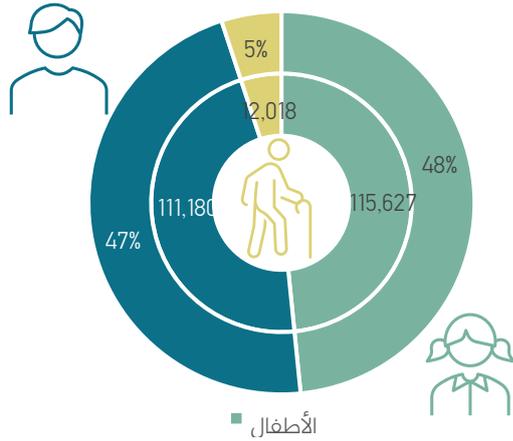


الوضع الإنساني في رأس العين وتل أبيض

20 آذار 2024

1. معلومات السكان

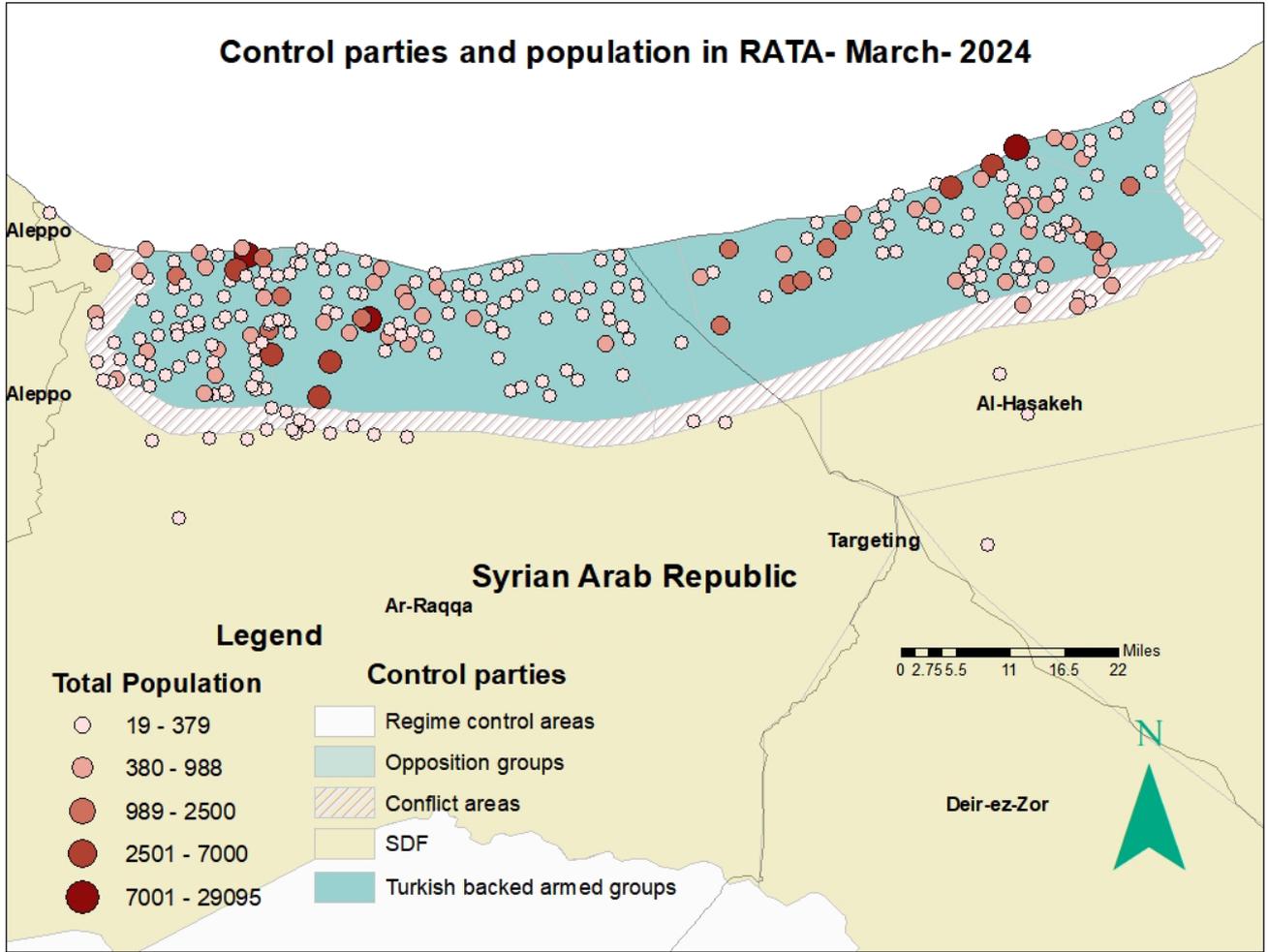
تقع منطقة رأس العين وتل أبيض في شمال شرق سوريا ضمن محافظتي الحسكة والرقة. حيث تتبع ناحية رأس العين لمحافظة الحسكة وتتبع نواحي تل أبيض وسلوك وعين عيسى لمحافظة الرقة. يبلغ التعداد السكاني في هذه المنطقة الجغرافية 238,825 نسمة



48% من السكان أطفال ويبلغ عددهم 115,627 طفلاً، فيما
5% من السكان من كبار السن ويبلغ عددهم 2,018.
48% من السكان إناث.
10% من السكان نازحين.
2% من السكان لاجئين

جدول 1 التعداد السكاني حسب الشرائح العمرية والجنس

| # | العمر | تل أبيض | | رأس العين | | المجموع |
|---|-------|---------|--------|-----------|--------|---------|
| | | الذكور | الإناث | الذكور | الإناث | |
| 1 | 0-6 | 12,126 | 12,813 | 11,131 | 11,199 | 22,330 |
| 2 | 7-12 | 14,762 | 11,814 | 9,445 | 6,866 | 16,311 |
| 3 | 13-18 | 10,171 | 8,348 | 3,778 | 3,174 | 6,952 |
| 4 | 19-25 | 8,018 | 7,704 | 3,368 | 2,975 | 6,343 |
| 5 | 26-35 | 8,135 | 7,808 | 8,053 | 7,834 | 15,887 |
| 6 | 36-45 | 7,207 | 6,228 | 10,091 | 9,979 | 20,070 |
| 7 | 46-55 | 3,858 | 4,496 | 8,051 | 7,375 | 15,426 |
| 8 | 56-64 | 2,379 | 2,154 | 1,637 | 1,909 | 3,546 |
| 9 | 65+ | 1,759 | 2,180 | - | - | 3,939 |
| | | 68,415 | 63,545 | 55,554 | 51,311 | 106,865 |
| | | | | 131,960 | | 238,825 |
| | | | | | | المجموع |



2. الوضع الأمني

شهد الوضع الأمني تحسناً كبيراً خلال العام الأخير، حيث انعدمت التفجيرات الإرهابية كما انخفض تواتر الخلافات والاشتباكات بين الفصائل المسيطرة على المنطقة، وانخفضت عمليات السرقات والسطو المسلح والتعدي على الحقوق، وتكاد تكون الاشتباكات بين فصائل الجيش الوطني المسيطر على المنطقة وبين قوات سوريا الديمقراطية SDF معدومة، كما تم تفعيل القضاء المدني والعسكري في المنطقة مما أدى إلى زيادة الانضباط.

3. الحوكمة والمجالس المحلية

يوجد في المنطقة مجلسين محليين، أحدهما لمنطقة تل أبيض والآخر لمنطقة رأس العين، يقومان بدور خدمي وتعليمي وصحي تحت إشراف ولاية أورفة التركية من خلال منسقين لكل مكتب من مكاتب المجالس كما تفتقر المجالس المحلية للدعم الكافي و للخبرات اللازمة لعملها، ولا يوجد نظام داخلي للمجالس المحلية في المنطقة، يوجد نظام داخلي لدى الحكومة المؤقتة لكنه غير فعال لدى المجالس المحلية في هذه المنطقة، وتم تعيين المجالس المحلية منذ سيطرة قوات الجيش الوطني على المنطقة، ولم يتم تغيير أعضاء المجالس المحلية منذ ذلك التاريخ، ويتم تغيير بعض الأفراد فقط كل فترة مع غياب آليات الانتخاب، ولا يوجد تمثيل للمرأة، حيث يوجد امرأة واحد فقط بين أعضاء المجلس المحلي لرأس العين البالغ عددهم 14 عضواً.

لا يوجد أي تمثيل للنازحين ضمن المجالس المحلية وإنما يقتصر تمثيلهم من خلال مختير مسؤولون عن النازحين.

4. المساعدات الإنسانية والمنظمات العاملة

لا يوجد قرار أممي يسمح بدخول المساعدات الإنسانية من معبر تل أبيض الحدودي، وبالتالي المساعدات الأممية العينية لا تدخل إلى المنطقة، تحاول الأمم المتحدة من خلال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية OCHA لشمال غرب سوريا تقديم المساعدات للمنطقة من خلال صندوق الإستجابة الطارئة تمويل بعض المشاريع في المنطقة، إلا أن المنظمات المحلية الكبيرة لا تتوجه إلى هذه المنطقة بسبب عدم استمرار الدعم المقدم لها، تفضل المنظمات الحصول على مشاريع في إدلب لأن المانحين يفضلون تقديم الدعم هناك، مما يعني أن المشاريع التي تحصل على تمويل أممي لديها فرص أكبر في الاستمرار في إدلب على خلاف المشاريع في منطقتي رأس العين وتل أبيض التي لن تجد أن مانح قد يدعمها لتستمر. كذلك يجب على المنظمات الإنسانية تنسيق الاستجابة من خلال الآفاد التركية أو الهلال الأحمر التركي، وفي حال رغبة المنظمات توزيع المساعدات الإنسانية بشكل مباشر يتوجب عليهم دفع ضرائب على المواد التي يتم إدخالها من المعبر لتعتبر هذه المواد تجارية. ويجتمع موظفو ولاية شانيل أورفا التركية مع المنظمات العاملة في المنطقة بشكل دوري لتنسيق الاستجابة الإنسانية في المنطقة.

تعمل ضمن المنطقة 22 منظمة إنسانية إلا أن الهلال الأحمر التركي والآفاد التركية هما الجهتين الأكثر نشاطاً في الاستجابة ضمن المنطقة، نشطت منظمة IHH التركية في المنطقة إلا أن نشاطها انخفض بعد الحرب في غزة.

بالرغم من أن الدعم المقدم للمنطقة بشكل عام قليل جداً، إلا الدعم المقدم لمنطقة رأس العين أقل بكثير من منطقة تل أبيض، ويكاد ينعدم الدعم في منطقة رأس العين، ويرجع ذلك لأسباب كثيرة منها قرب منطقة رأس العين من المعبر الحدودي مع تركيا، كذلك أنشأت الكثير من المنظمات الإنسانية مكاتب لها في مدينة تل أبيض منذ خروج المنطقة عن سيطرة النظام حيث أن معبر تل أبيض الحدودي كان ممراً لدخول كافة المساعدات الإنسانية والمواد التجارية لمنطقة الشرقية الممتدة ضمن محافظات الرقة والحسكة ودير الزور. حافظت بعض المنظمات الإنسانية على مكاتبها ضمن منطقة تل أبيض إلا أن الدعم انخفض بشكل كبير.

| # | المنظمة | القطاع | المنطقة | نوع الاستجابة |
|----|---|----------------------|---------------------|---|
| 1 | IHR | خدمي | تل أبيض | مياه وصرف صحي |
| 2 | Med Global | طبي | تل أبيض | حمام التركمان |
| 3 | منظمة الاطباء المستقلين IDA | طبي+توعية | تل أبيض | مركز كورمازاة الصحي + مركز محييسن الصحي |
| 4 | اتحاد المنظمات الدولية للرعاية الصحية UOSSM | طبي + التوعية الصحية | تل أبيض | مركز غسيل الكلى + مركز سلوك الصحي + مركز غسيل الكلى رأس العين |
| 5 | الجمعية الطبية السورية الأمريكية SAMZ | طبي + توعية صحية | تل أبيض + رأس العين | مركز مختله |
| 6 | الرابطة الطبية للمغتربين السوريين SEMA | طبي | تل أبيض + سلوك | مركز تل أبيض + مشفى سلوك العام |
| 7 | فريق ملهم التطوعي | سبل العيش | تل أبيض | دعم الايتام |
| 8 | المؤسسة الدولية للتنمية الاجتماعية ودعم الانسان SDI | طبي | تل أبيض | مركز العلاج الفيزيائي مشفى تل أبيض |
| 9 | الامين ALAMEEN | طبي | رأس العين | مركز الشرقي |
| 10 | الرشيد ALRASHED | أغاثي + تعليم+مياه | تل أبيض + رأس العين | توزيع خبز+ دعم ماوى |
| 11 | وحدة التنسيق والدعم ACU | مركز لقاح روتيني | تل أبيض + رأس العين | لقاح روتيني+ حملات لقاح |
| 12 | جمعية البر والخدمات الاجتماعية | اغاثية | تل أبيض | |
| 13 | الهلال الاحمر التركي | خدمي +اغاثي | تل أبيض +رأس العين | مركز تقديم لباس مجاني +مشفى رأس العين+ تل أبيض / تقديم طحين |
| 14 | فريق جود التطوعي | اغاثي | تل أبيض | دعم مأوى +توزيع خبز |
| 15 | IHH | إغاثية | تل أبيض +رأس العين | |
| 16 | جمعية خيرات | إغاثية + خدمية | تل أبيض | تعليم وكفالة إيتام |
| 17 | جمعية شام للإيتام | خدمية + إغاثي | تل أبيض | تعليم وكفالة ايتام |
| 18 | أطباء حول العالم YYD | طبية | تل أبيض | مركز سلوك الصحي |
| 19 | منظمة عطاء | تعليم + اغاثي | تل أبيض | تل أبيض |
| 20 | منظمة الإغاثة الإسلامية | طبي | تل أبيض | مركز تل أبيض / التلاسيما |
| 21 | Syria Relief | خدمي | تل أبيض + رأس العين | |
| 22 | انصر | تعليم + أمن غذائي | تل أبيض + رأس العين | |

5. القطاع الصحي

يوجد نقص كبير في الكوادر المؤهلة في المنطقة بسبب هجرة الأطباء من المنطقة، ومعظم الخدمات الطبية في المنطقة تقتصر على الرعاية الأولية، ويتواجد في المشفى الوطني لرأس العين 4 أطباء فقط (جلدية، عظمية، أطفال، داخلية) ويعاني المشفى من عدم توفر طبيب نسائية رغم أهمية هذا الاختصاص. ويعاني السكان من صعوبة الحصول على الأدوية بسبب ارتفاع أسعارها.

يوجد ضمن المنطقة 28 مركزاً صحياً.

جدول 3 المراكز الصحية في رأس العين وتل أبيض

| # | اسم المركز | الجهة الداعمة | العنوان |
|----|----------------------------|----------------------|-----------------------------------|
| 1 | مشفى تل أبيض | الهلال الاحمر التركي | تل أبيض - المدينة |
| 2 | مركز بنك الدم والتلاسيما | Islamic Relief | تل أبيض - المدينة |
| 3 | المركز الصحي رقم 1 | SEMA | تل أبيض - المدينة |
| 4 | مركز لقاح الروتيني | ACU | تل أبيض - المدينة |
| 5 | مخبر تحليل - COVID19 | ACU | تل أبيض - المدينة |
| 6 | مركز العلاج الفيزيائي | SDI | تل أبيض - المدينة |
| 7 | مركز غسيل الكلية | UOSSM | تل أبيض - المدينة |
| 8 | عيادة متنقلة | UOSSM | تل أبيض - الريف الجنوبي والغربي |
| 9 | مركز اللقاح الروتيني | ACU | تل أبيض |
| 10 | مركز كورمازة الصحي | IDA | تل أبيض - كورمازة |
| 11 | مركز حمام التركمان | Med Global | تل أبيض - بلدة حمام التركمان |
| 12 | مركز اللقاح الروتيني | ACU | تل أبيض - العلي باجلية |
| 13 | مركز العلي باجلية - الامين | SAMS | تل أبيض - العلي باجلية |
| 14 | مشفى الحكمة الخاص | خاص | تل أبيض - المدينة |
| 15 | مشفى سلوك - العيادات | Qatar Charity | سلوك - المدينة |
| 16 | المركز الصحي رقم 2 | YYD | سلوك - المدينة |
| 17 | المركز الصحي رقم 1 | UOSSM | سلوك - المدينة |
| 18 | مركز اللقاح الروتيني | ACU | سلوك - المدينة |
| 19 | عيادة متنقلة | UOSSM | سلوك الريف الشرقي |
| 20 | مركز محيسن الصحي | IDA | سلوك - قرية محيسن |
| 21 | مركز الفليو الصحي | مغلق | سلوك - قرية الفليو |
| 22 | مشفى سلوك الاهلي | خاص | سلوك - المدينة |
| 23 | مشفى رأس العين | الهلال الاحمر التركي | راس العين - المدينة |
| 24 | مركز اللقاح الروتيني | ACU | راس العين - المدينة |
| 25 | مركز غسيل الكلى | SEMA | مدينة رأس العين |
| 26 | مركز مختلة الصحي | SAMS | رأس العين - قرية مختلة |
| 27 | عيادة متنقلة | SAMS | رأس العين - الريف الجنوبي والشرقي |
| 28 | مشفى الجزيرة الخاص | خاص | رأس العين - المدينة |

أبرز الاحتياجات الصحية:

غرف عمليات كاملة- تفعيل عمليات القثطرة القلبية- حواض أطفال- أجهزة تخطيط سمع- جهاز رنين مغناطيسي- تغيير أجهزة المخبر الحالية بسبب قدمها وسوء أدائها- التعاقد مع أطباء نسائية وجراحة عامة ومن مختلف الاختصاصات الأخرى- خدمة توليد 24 ساعة في وريف تل أبيض وريف رأس العين- دعم برامج سوء التغذية.

6. قطاع التعليم

- يتواجد في منطقتي رأس العين وتل أبيض 462 مدرسة، القسم الأكبر من هذه المدارس ريفية (عبارة عن بيوت ريفية تحتوي على صفوف مجمعة يتم تدريس أكثر من مرحلة تعليمية ضمن كل صف)، كافة المدارس ضمن المنطقة غير مؤهلة لاستقبال الأطفال ذوو الإعاقة.
- 82% من المدرسين يحملون شهادة التعليم الثانوي فقط مما يدل على عدم وجود كوادر تعليمية مؤهلة.
- كافة المدارس في المنطقة لا تحتوي على مرشدين نفسيين اجتماعيين.
- 84% من المدرسين لم يوقعوا مذكرة قواعد السلوك ولا يعرفون أي معلومة عن قواعد صون الطفولة.
- 43% من الأطفال متسربون من المدرسة.
- 52% من الأطفال أكدوا أنهم يدفعون رسوم تعاون ونشاط للمدارس.
- 70 مدرساً استقالوا وتركوا مهنة التعليم خلال الشهرين الماضيين بسبب انخفاض قيمة الرواتب مما أدى إلى تعليق الدوام المدرسي في 14 مدرسة.
- لا يتوفر أي نوع من أنواع التعليم العالي مما يدفع الأطفال لترك المدرسة بسبب شعورهم بعدم الجدوى من تعليمهم المدرسي. وفي حال رغب أي شخص بالاستمرار بالتعليم العالي يجب عليه الهجرة إلى خارج المنطقة.

7. الفرص المتوفرة و كيفية استغلالها

يوجد في منطقتي تل أبيض ورأس العين 200 ألف هكتار من الأراضي الصالحة للزراعة، ويتوفر أعداد كبيرة من الأيدي العاملة ذات الخبرة، وتتوفر الموارد المائية اللازمة إلا أنها تحتاج لاستخراج أو ترشيد استهلاك من خلال توفر الدعم لمشاريع الري الزراعي، حيث تحولت معظم الأراضي إلى الزراعية البعلية بسبب عدم قدرة الأهالي على تمويل مشاريع الري. وتنتج المنطقة أنواع من القمح ذات جودة عالية يمكن استثمارها من خلال دعم المنطقة بمعامل لانتاج البرغل أو المعكرونة. وتحتاج المنطقة للدعم بالبيوت البلاستيكية ليتمكن السكان من زراعة الخضار والفواكه محلياً كحل بديل عن الخضار التي يتم ادخالها من تركيا والتي أصبحت أسعارها مرتفعة جداً.

كما تحتوي المنطقة على أكثر من 6 آلاف عائلة تعمل بتربية الثروة الحيوانية وتربي أكثر من 300 ألف رأس غنم و3000 رأس بقرة، وتحتاج هذه المواشي للدعم بالمواد العلفية و الأدوية، كما يتم إنتاج كميات كبيرة المنتجات الحيوانية من مشتقات الألبان، إلا أن غياب أسواق التصريف لهذه المنتجات أدى إلى انخفاض أسعارها وعدم قدرة مربّي المواشي على تأمين تكاليف الإنتاج، مما يظهر الحاجة لتصريف هذه المواد خارجياً أو تأمين طرق لنقلها إلى شمال غرب سوريا.

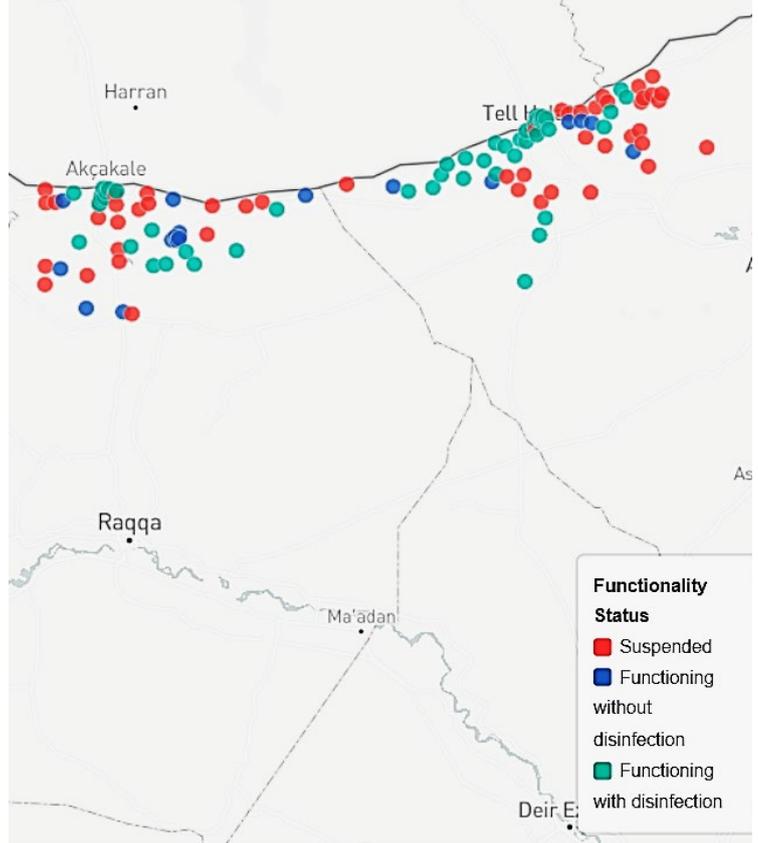
كما تحتاج المنطقة لتأمين مشاريع صغيرة ومتوسطة ودورات تعليم مهني ودعم المتدربين للبدء بالمشاريع الصغيرة.

8. قطاع المياه والإصحاح البيئي

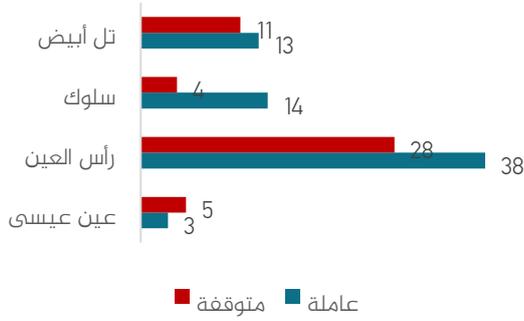
1. محطات المياه

تحتوي منطقتي رأس العين وتل أبيض على 116 محطة مياه. 48 محطة مياه متوقفة عن العمل و68 محطة مياه عاملة إلا أن قسم من هذه المحطات العاملة تتوقف أحياناً عن العمل.

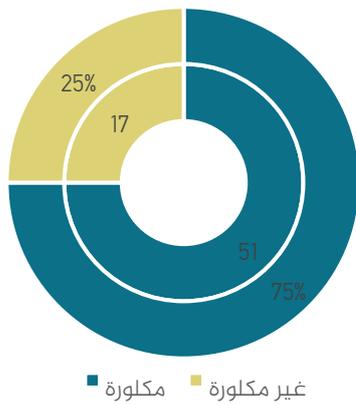
خريطة 2 محطات المياه حسب فاعليتها في رأس العين وتل أبيض



شكل 1 أعداد محطات المياه حسب فاعليتها



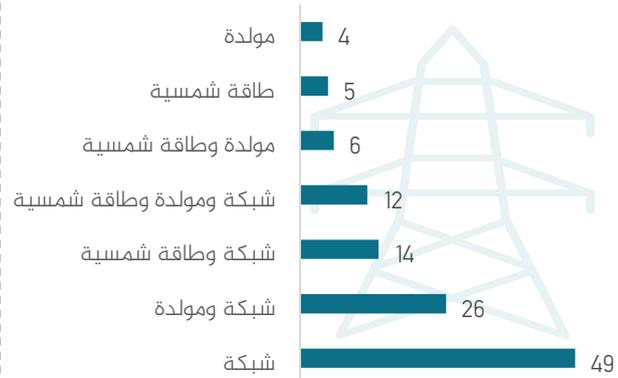
شكل 2 عدد المحطات حسب كلورة مياهها



شكل 4 أسباب تعليق عمل محطات المياه



شكل 3 مصادر الطاقة الكهربائية



2. الصرف الصحي

- **تل أبيض:** تعتبر شبكة الصرف الصحي في مدينة تل أبيض قديمة، حيث تم إنشاؤها قبل أكثر من 20 عاماً ولم تجري أعمال صيانة تامة لها منذ أكثر من 13 عاماً، وتغطي شبكة الصرف الصحي 90% من أحياء المدينة، إلا أنها تعاني من انسداد بعض أجزائها، وتصب مياه شبكة الصرف الصحي جنوب المدينة وعلى بعد 3 كليو متر في نهر الجلاب.
- **سلوك:** تعتبر شبكة الصرف الصحي في مدينة سلوك قديمة، حيث تم إنشاؤها قبل أكثر من 30 عاماً ولم تجري أعمال صيانة تامة لها منذ أكثر من 13 عاماً، وتغطي شبكة الصرف الصحي 70% من أحياء المدينة. وتصب مياه شبكة الصرف الصحي جنوب المدينة وعلى بعد 3 كليو متر في نهر الجلاب.
- **رأس العين:** شبكة الصرف الصحي في رأس العين من اسوء الشبكات بسبب عمليات حفر الأنفاق التي تمت منذ سنوات خلال الأعمال العسكرية التي شهدتها المنطقة، وهذه الأنفاق سببت تهالك شبكة الصرف الصحي لدرجة لا تصل أي نقطة ماء إلى نهاية الشبكة خارج المدينة مما يدل على أن مياه الصرف الصحي تتسرب داخل المدينة وهو ما يهدد البناء والمياه الجوفية بنفس الوقت. عمل المجلس المحلي مع منظمة سوريا ريليف خلال العامين الماضيين على إصلاح اجزاء من هذه الشبكة، وهذه الإصلاحات حلت جزء من المشكلة وأصبحت مياه الصرف الصحي تصل إلى نهاية الشبكة ولكن كمية المياه الناتجة لا تتناسب مع حجم الصرف الصحي الموجود في المدينة. بعد وصول مياه الصرف إلى المصب الأخير خارج المدينة يتم استخدام هذه المياه في ري المحاصيل الزراعية وهي مياه غير معالجة على الإطلاق وهذا يشكل تهديداً واضحاً وخطراً على الأهالي. مع العلم بأنه يوجد محطة معالجة كانت تعمل ولكن توقفت عن العمل منذ أكثر من عشر سنوات ولم يبقى منها إلا بعض أحواض الترقيد.

9. المعابر الحدودية والحركة التجارية

تظهر البيانات أن عدد السيارات التي تم استيرادها خلال العام 2023 بلغ 15,527 سيارة تقريباً، ومعظم هذه المواد المستودرة هي مواد البناء والمعدات والمواد الغذائية.

فيما بلغ عدد السيارات التي تم تصديرها خلال العام 2023، 6,023 سيارة، ومعظم المواد المصدرة هي من المواد الزراعية، فيما يمنع تصدير مشتقات الحليب من السمن والأجبان والألبان والتي تشتهر بها المنطقة.

يتم نقل بعض المواد من منطقة رأس العين وتل أبيض إلى شمال غرب سوريا (ريف حلب الشمالي وإدلب) ولكن بعد الحصول على موافقة الحكومة التركية، إلا أن مشتقات الحليب من السمن والأجبان والألبان ممنوعة من الدخول. ويتم تصدير القمح والشعير والذرة إلى العراق.

يعتبر من أهم الصعوبات التي تواجه عمليات الاستيراد والتصدير هو تطبيق القوانين الجمركية العالمية على منطقة محاصرة، على سبيل المثال منع إدخال الأعلاف إلى هذه المنطقة المحاصرة أدى إلى نفوق الكثير من الأغنام، كذلك لم يستطيع المزارعون إدخال محصول الجبس إلى تركيا أو نقله إلى شمال غرب سوريا عبر تركيا مما أدى إلى تلف كامل المحصول، وكذلك تحتاج بعض المعدات والآليات لقطع تبديل من مناطق النظام أو من شمال غرب سوريا وهو ما يحتاج إلى موافقة الحكومة التركية التي تمنع إدخال هذه المواد من مناطق أخرى.

بشكل عام تحتاج قوانين الاستيراد والتصدير إلى إعادة النظر لتتناسب مع احتياجات المنطقة المحاصرة.

| عدد السيارات | المادة | # |
|--------------|---------------------|----|
| 10,200 | نحاتة وبحص | 1 |
| 1,995 | اسمنت | 2 |
| 554 | سماد | 3 |
| 852 | خضار وفواكه | 4 |
| 646 | آليات | 5 |
| 173 | مشروبات غازية | 6 |
| 148 | سكر | 7 |
| 112 | حديد بيتون- للبناء | 8 |
| 131 | ألواح طاقة شمسية | 9 |
| 68 | سراميك | 10 |
| 65 | زيت نباتي | 11 |
| 108 | دجاج حي | 12 |
| 74 | شاي | 13 |
| 48 | رز | 14 |
| 43 | ملح | 15 |
| 112 | أثاث منزلي مستعمل | 16 |
| 48 | زيتوت معدنية | 17 |
| 26 | وقود (غاز- مازوت) | 18 |
| 48 | قمماش | 19 |
| 76 | أدوية زراعية وبشرية | 20 |
| 15,527 | المجموع | |

| عدد السيارات | التصدير | # |
|--------------|----------|---|
| 1,978 | ذرة | 1 |
| 1,804 | حنطة | 2 |
| 635 | شعير | 3 |
| 720 | قطن | 4 |
| 478 | بذار قطن | 5 |
| 281 | كسبة | 6 |
| 68 | فول | 7 |
| 32 | كمون | 8 |
| 27 | زيت خام | 9 |
| 6,023 | المجموع | |

10. الأولويات

- رفع مستوى المعيشية والذي يرتبط بفك الحصار عن المنطقة من خلال فتح المعابر مع القوى المسيطرة الأخرى والسماح بنقل المواد إلى شمال غرب سوريا.
- دعم القطاع الصحي من خلال توفير الكوادر الصحية المؤهلة وتوفير الأدوية بأسعار مناسبة.
- دعم قطاع التعليم من خلال تأهيل الكوادر التعليمية وتأمين تعليم عالي يجنب إجبار الأطفال على ترك تعليمهم أن الهجرة لاكمال تعليمهم.
- دعم مشاريع صغيرة ومتوسطة تؤمن مصادر دخل للأسر.
- دعم الزراعة وتربية المواشي وتأمين أسواق تصريف للمنتجات المحلية.

الوضع الإنساني في رأس العين وتل أبيض

20 آذار 2024



ACU



وحدة إدارة
المعلومات
INFORMATION
MANAGEMENT
UNIT



وحدة تنسيق الدعم
ASSISTANCE COORDINATION UNIT